

حزب الله لـ «الديار»: «حذرنا من التواطين وعلى الحكومة حسم امرها» هل تحديد الجلسة النيابية المقبلة مرتبط بالبطاقة البيومترية؟

كتبت نور نعمة

توطينهم ليس بجديد بل هو موقف سياسي واضح يدق ناقوس الخطر بأن خيار التوطين قد يصبح حقيقة وتدابيراته الديموقراطية والاقتصادية ستكون امراً واقعاً على المجتمع اللبناني. ورأى حزب الله ان خطاب ترامب يقطع الشك باليقين بأن واشنطن لطالما ارادت ابقاء اللاجئين السوريين في الدول المضيفة بما انها من الدول الاقل استقبالا لهم. وأشار الى انه حذر الحكومة وقوى سياسية معينة مراراً من سياسة واشنطن وحيل اللاجئين السوريين ومن اقامة مخيمات لهم والى وجوب اتباع سياسة خارجية واضحة لمعالجة هذا الملف. ودعا حزب الله الحكومة اللبنانية ان تحسم امرها وتبادر الى معالجة ملف النازحين بأسرع وقت ورأى ان عليها التنسيق مع الحكومة السورية بما ان خطاب ترامب يحتم تحركاً سريعاً من اجل عودتهم الى اراضيهم ونقلهم الى المناطق السورية الامنة والمتفق عليها دولياً.

علمت «الديار» ان وزير الداخلية لم يحسم مسالة انجاز البطاقة البيومترية التي يفترض ان تجري وفق ثلاث مراحل: المرحلة الاولى توقيع العقود، الثانية طبع البطاقة والثالثة توزيعها حيث تحتاج الى مئات مراكز للتوزيع. وتضيف المعلومات ان هذه المراحل تحتاج لرونزامة زمنية طويلة ودقيقة ما يعزز الشكوك حول امكانية انجاز هذه المهمة في الفترة التي تتبع اجراء الانتخابات النيابية في موعدها. وطالما ان مهلة انجاز البطاقة كحد اقصى هي اول الشهر المقبل وطالما ان لاجلسة نيابية مقبلة قبل عاشوراء لاعطاء سلفة يقرها البرلمان لانجاز البطاقة البيومترية فان الامور تتجه الى عائق تقني يمنع انجاز البطاقة في هذه الانتخابات النيابية المقررة بما ان المهلة الزمنية المطلوبة للعمل بالبطاقة البيومترية تنتهي قبل عقد جلسة تشريعية.

في موازاة ذلك، قال حزب الله لـ «الديار» بان موقف الرئيس الاميركي دونالد ترامب حيال اللاجئين السوريين والدعوة الى

ورد على اتهام الرئيس الاميركي حزب الله بالارهاب، قال (تتمة المانشيت ص ١٦)

حقيقة العودة الى الديار

دمشق أقرب من نيويورك

بالأمس استلمت رئاسة فرنسا، ولم يضع بعد الاستراتيجية الخارجية والداخلية وهو منشغل بالوضع الاقتصادي الداخلي في فرنسا وبالعلاقات الأوروبية، إضافة الى معالجة الإرهاب داخل فرنسا، ومعالجة وضع ٦ ملايين مسلم موجودين في فرنسا، خصوصاً من المغرب وتونس والجزائر ولذلك لن يتلقى لبنان أي دعم فعلي من فرنسا يستفيد منه على مستوى هام.

وبالنسبة الى الرئيس سعد الحريري، فهو غير قادر على اعلان اعترافه العملي بنظام الرئيس بشار الأسد، لان علاقته بالسعودية ومصالحه هناك والتزامه بالسياسة السعودية تمنعه من أية علاقة مع نظام الرئيس بشار الأسد الى ان تسمح السعودية للحريري بذلك. واذا كان الرئيس سعد الحريري لا يستطيع اتخاذ القرار، فعلى الحكومة اللبنانية كسلطة تنفيذية رئيسية ان تتخذ قراراً على مستوى أكثرية الوزراء فيها، للاعتراف عملياً بنظام الرئيس بشار الأسد.

والسؤال للمعارضين بهذا الاعتراف، هل يريدون الاعتراف بداعش او جبهة النصرة او الإرهابيين او التكفيريين بديلاً عن الاعتراف بنظام الرئيس بشار الأسد.

ان المطلوب من فخامة الرئيس العماد ميشال عون المبادرة الى عقد قمة مع الرئيس السوري بشار الأسد، فهناك مسائل كثيرة يجب حلها بين لبنان وسوريا، واولها مكافحة الإرهاب، والإرهاب الذي خسر المعارك العسكرية ما زال له خلايا نائمة وبيئة قليلة حاضنة له، وقد يقوم الإرهاب بعمليات انتقامية في مناطق كثيرة ويفجر سيارات مفخخة، او يرسل انتحاريين. لذلك فان التنسيق بين لبنان وسوريا أكثر من ضروري.

ثم هنالك قضية اللاجئين السوريين الذين يزيد عددهم عن المليون، وهم عبء على لبنان، مع انهم اخوان عزيزون، وسوريا استقبلت ٧٠٠ الف لبناني سنة ٢٠٠٦ أثناء الحرب في لبنان، ورغم الحملات السياسية العنيفة ضد سوريا لم يتعرض اي مواطن لبناني الى ازعاج في سوريا، بل كان موضع ترحيب. وبالنسبة للقائلين ان السوريين يريدون الاستيطان في لبنان، فال مواطن السوري هو مواطن قومي وطني يحب بلاده وارضه واضطرته الحرب والويلات الى الهجرة من سوريا، الى جار سوريا لبنان، وهو متعلق بمدنه وارضه وقراه وحقوقه وجباله ويريد العودة الى سوريا في اسرع وقت. وفي ظل انتصار الجيش السوري مع المقاومة في سوريا وازدياد المناطق الآمنة في سوريا بشكل كبير، فان التنسيق بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية سيؤدي الى عودة مئات الآلاف من السوريين الى سوريا، لكن يجب ان يسبق ذلك عقد قمة بين الرئيس ميشال عون والرئيس بشار الأسد، واتخاذ الحكومة اللبنانية قراراً واضحاً بالاعتراف بنظام الرئيس بشار الأسد، وتطبيع العلاقة التي توترت منذ عام ٢٠٠٥ اثر انسحاب الجيش السوري من لبنان، وحتى الان.

لن تفيد زيارة نيويورك الرئيس ميشال عون في شيء، بل زيارته الى دمشق تعطي الفائدة الكبرى، والمرحلة المقبلة بعد انتهاء الحرب في سوريا، بعد سنة او سنتين، كحد اقصى، سيبدأ إعادة اعمار سوريا، وان لبنان قادر على المشاركة عبر مؤسساته والشركات فيه ومؤسسات التعهدات والمقاولات والمهندسين اللبنانيين والطاقت اللبنانية، هو قادر على إعادة المساهمة في اعمار سوريا مع الدول التي ستشترك في الامر، وطبعاً ستكون الدولة السورية هي الأساس في إعادة اعمار سوريا. ويعود اشتراك لبنان في إعادة اعمار سوريا، كواجب قومي ووطني بفائدة كبرى الى لبنان ووطنياً ومادياً، وقد يكون موضع تحريك الاقتصاد اللبناني بعد الركود الحاصل في لبنان والازمة الاقتصادية الخانقة فيه. واخيراً نقول ما لم تتخذ الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس سعد الحريري ورئاسة العماد ميشال عون قراراً بالاعتراف عملياً والتعاون مع نظام الرئيس بشار الأسد، فالمملكة العربية السعودية قد تسبقهم الى التعاون والاعتراف عملياً بنظام الرئيس بشار الأسد وإقامة علاقة مع دمشق، وعندها سيكون من المعيب على لبنان ان تسبقه دولة خليجية بإقامة علاقة مع سوريا ومع نظام الرئيس بشار الأسد، بينما لبنان الذي هو أقرب جار الى سوريا، لم يفعل ذلك.

شارل أيوب

في أول زيارة خارجية قام بها فخامة الرئيس العماد ميشال عون الى الخارج كانت الى المملكة العربية السعودية، ولم تعط نتيجة، لان السعودية تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية بطريقة سافرة سنعود اليها لكن زيارة الرئيس ميشال عون الى السعودية لم تفرج عن الهبة العسكرية بقيمة ٣ مليارات دولار كانت السعودية قررت تقديمها الى لبنان، كذلك لم تقم باي خطوة بتشجيع السوريين للمجيء اليه، رغم الاستقرار فيه، ولم تبادل زيارة رئيس جمهورية لبنان اليها بأي زيارة هامة من قبل مسؤول سعودي كبير الى بيروت.

اما التدخل السافر من قبل السعودية، فهو في طلب مسؤول سعودي كبير هو السبهان الذي قال انه على الشعب اللبناني ان يختار بين الدولة والمقاومة، وبالتحديد بين الدولة وحزب الله. والسبهان عبر هذا الكلام أراد زرع الانقسام داخل لبنان في شأن المقاومة التي يؤديها الشعب اللبناني بغالبية، ويرفضها بعض الأحزاب جزئياً، نسبة الى السلاح الذي يملكه حزب الله، أكثر من رفضه لوجود المقاومة. وعلى السبهان ان يعرف ان المقاومة في لبنان زادت غنى وقوة ومنعت الاعتداءات الإسرائيلية وعمليات الخطف الإسرائيلية بواسطة طوافات وقيامها بعمليات حربية داخل الأراضي اللبنانية، حيث انه منذ حرب ٢٠٠٦ لم تعد إسرائيل تجتاز الخط الأزرق والعمليات الردع من قبل المقاومة تكون جاهزة، وهكذا أصبحت سيادة لبنان محترمة من قبل العدو الإسرائيلي، لانه يعرف ان المقاومة جاهزة لردعه، وانها قوة لا يستهان بها. ومقابل ذلك، فان لبنان لا يتدخل في شؤون السعودية، وهو لم يطلب من المملكة السعودية ان توقف اضطهادها للمواطنين السعوديين الشيعة، ومنعهم من لعب أي دور سياسي في السعودية، ومحاصرتهم وجعلهم مواطنين من الدرجة الثانية. كذلك لم يتدخل لبنان في سياسة السعودية التي قامت بتمويل التنظيمات التكفيرية والإرهابية في سوريا لاسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، إضافة الى تمويلهم بالمال والسلاح، وتسهيل ارسال التكفيريين الى سوريا.

ولم يصدر عن الدولة اللبنانية او اي مسؤول لبناني كلام في هذا الشأن، كذلك فان قيام السعودية بضرب سيادة اليمن وشن حرب عليه، وقتل الأبرياء من المواطنين اليمنيين، لم يجعل لبنان يتدخل في الشأن السعودي وفي شن الحرب السعودية على اليمن، حيث يظهر ان الحرب السعودية في اليمن كانت فاشلة للغاية، وهو اعتداء سعودي على سيادة اليمن، ومع ذلك لم يتدخل لبنان في سياسة السعودية، التي تعتبر نفسها اكبر دولة خليجية، لكنها تتصرف بسياسة غوغائية وسطحية من عليها الزمن، ولم تعد الدول المحترمة تتبع هكذا سياسات.

منذ فترة قام ثلاثة وزراء بزيارة دمشق، وقالوا انهم يقومون بالزيارة بصفتهم وزراء في الحكومة، واليوم يقوم الوزير غازي زعيتر بزيارة دمشق لتوقيع اتفاق في شأن تصدير مواد زراعية عبر سوريا الى الخارج، عن طريق سوريا - الأردن، وصولاً الى الخليج، كما ان اللواء عباس إبراهيم مدير عام الامن العام اللبناني يزور دمشق أسبوعياً - على ما نسمع - ويقوم بالتنسيق الأمني مع دمشق بعلم كافة المسؤولين، كذلك الوزير بيار رفول، وهو عضو في التيار الوطني الحر، يقوم بزيارات منتتالية الى دمشق، وينسق سياسياً مع الوزيرة بثينة شعبان ويجتمع مع مسؤولين سوريين آخرين.

وهنا نصل الى سؤال كبير، ما هو موقف الحكومة اللبنانية من العلاقة مع سوريا، ونسال الحكومة : ألم يحن وقت الاعتراف عملياً بنظام الرئيس بشار الأسد، خصوصاً قيام رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون بزيارة دمشق وعقد قمة مع الرئيس بشار الأسد، سواء في دمشق ام في أي منطقة أخرى من الحدود اللبنانية الى العاصمة السورية، لان زيارة الرئيس ميشال عون الى نيويورك لا تفيد لبنان بشيء، فالرئيس الأميركي ترامب هو جديد في الرئاسة، ويتخطب في تصاريفه ويتراجع عن الكثير منها، كما انه لم يقم بعد ببناء كل ادارته ووضع استراتيجية الولايات المتحدة في شكل كامل. واولوية لبنان في الولايات المتحدة تأتي في المرتبة العاشرة في ظل الملفات الأميركية التي تديرها واشنطن على مستوى العالم كله.

كذلك فان اجتماع الرئيس ميشال عون مع الرئيس الفرنسي ماكرون لم يعط نتيجة لان الرئيس ماكرون

على طريق الديار

وزارة بل على مستويات عالية، والهدر الذي حصل في توزيع صفقتي الهوية البيومترية والمغلفة كان يكفي لتمويل سلسلة الرتب والرواتب بدلاً من فرض ضرائب كبيرة على المواطنين. إذا كانوا يريدون تخفيف العجز ووقف الهدر والفساد في الدولة عليهم أن يبدأوا من المستويات العالية. «الديار»

صفقتا توزيع الهوية البيومترية بـ ٤٠ مليون دولار والبطاقة المغلفة بـ ١٣٣ مليون دولار عبر الشركة الهندية فيهما هدر كبير، وتبين من خلال البحث في «غوغل» والدراسات أن كلفتها لا تتجاوز الـ ٥٠ مليون دولار مما يعني هدراً كبيراً على مستوى الدولة. مكافحة الهدر والفساد لا تتم على مستوى موظف في

روسيا تتهم المخابرات الاميركية بتدبير الهجوم النصرة فشلت بأسر ٢٩ جندياً روسياً في ادلب



الجيش السوري في ريف حماه

ومحاصرة قوة المراقبة الروسية المؤلفة من ٢٩ جندياً الذين تصدوا مع الجيش السوري وحزب الله للهجوم وسقط للجيش الروسي ٣ جرحى، وانهمت هيئة الأركان الروسية المخابرات الاميركية بالتحضر للهجوم.

فشلت جبهة النصرة والجيش التركستاني من اسر ٢٩ جندياً روسياً يعملون في منطقة خضض النوتر في ادلب، بعد هجوم شنه التنظيمان على مناطق الجيش السوري وحزب الله في ريف حماه الشمالي المتقاطع مع منطقة ادلب، وقد حشد المسلحون قوات كبيرة معززة بالانتحاريين والسيارات المفخخة، وتمكنوا في بداية الهجوم من السيطرة على عدة قرى

(تتمة الخبر السوري ص ١٦)

روحاني : التهديدات الاميركية لا تهزنا واشنطن : لا انسحاب من الاتفاق



لقاء جمع الرئيسين الإيراني والفرنسي

(التفاصيل صفحة ١٦)



سياسة لبنانية

هل يدفع لبنان ثمن «التسويتين المتلازمتين» في سوريا وفلسطين؟ حزب الله: سلاح المقاومة ضمانته ضد التوطين والإعتراف والصلح والتطبيع



علي ضاوي

حدود العام ١٩٦٧ مع اسقاط حق العودة وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول المجاورة لفلسطين اي في العراق والاردن وسوريا ولبنان. كما يفرض توطين كل نازح سوري لا يريد «العودة الطوعية» الى بلاده في هذه الدول مع اعطاء حوافز اقتصادية ومالية لهذه الدول. وتقول هذه المعطيات ان بقاء الرئيس بشار الاسد في السلطة وإطلاق يد الجيش السوري وبمعاونة حزب الله وحرية «تحرك» روسيا وايران ما كانت لتتم لولا هذه التسوية وان اميركا شريكة فيها بالإضافة الى اطراف اخرى.

ما يعني ان كل الأطراف في هذه التسوية ستستجيب للشروط الاميركية، لكن القيادي البارز في حزب الله يؤكد ان لبنان لن يكون ضحية اية تسوية من هذا النوع وفرض التوطين فيه يعني تدمير البلد والعودة الى الحرب الاهلية وحزب الله وايران لن يسيرا بآية تسوية تسقط فلسطين وحق العودة من ادبياتهما وشعاراتهما التي يسيران عليها في ممارساتهما فلا يمكن رفع شعارات ومبادئ ولسير عكسهما والا تفقد المصادقية ويسقط مشروع الرفض والممانعة للمشروع الاميركي - الصهيوني. وعليه يرى القيادي ان وحدة اللبنانيين بكل قواهم السياسية وتعدد طوائفهم ومذاهبهم مطلوبة لرفض جماعي للتوطين وللتمسك بهذا الموقف سياسيا وشعبيا ودينيا كما ان المقاومة لن تقبل بهذا الامر الذي ترفضه منذ تاسيسها وستقاتل حتى اسقاطه كما سقط مسبقا اتفاق ١٧ ايار وكما سقط مخطط ادخال لبنان في العصر الاميركي والاسرائيلي.

الاول في الامم المتحدة بالخطير والمخيف والذي يتربص شرأً بلبنان. ويفهم منه ان توطين اللاجئين في اماكن مجاورة لاطنائهم يعني توطين ما يقارب ٥٠٠ الف فلسطيني في لبنان يقيمون فيه بصفة لاجئين منذ العام ١٩٤٨ و١٩٦٧ بصفة نازحين منذ العام ٢٠١١. ويقول القيادي ان هذا الكلام الخطير من رئيس اكبر دولة في العالم وفي اهم محفل عالمي لا يجب ان يمر من دون موقف وتصرف لبناني عاجل، فلا يكفي المواقف السياسية التي اطلقت امس وهي مطلوبة وقتها والتي صدرت من رئيسي مجلس النواب نبويه بري والحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل. ويشير الى ضرورة تحرك الحكومة واتخاذ الاجراءات الدبلوماسية العاجلة للتصدي لهذا الموقف لخطورته وقيل ان التطور الى اجراءات وقرارات خارجية تفرض على لبنان، لكنه يستدرك بالقول ولي زمن فرض الاملاءات الاميركية والغربية على لبنان.

في المقابل تتعدد معطيات في الكواليس السياسية والدبلوماسية في لبنان ومصدرها اكثر من مرجعية لبنانية وسفراء عرب واجانب ان هناك «طبخة» دولية تتحضر لانهاء الصراعات في المنطقة وفق اتفاق اميركي - روسي ويحيط بجوانب منه السعودي والايراني، بالإضافة الى اطراف اخرى وفي مقدمتهم العدو الاسرائيلي. وتفيد هذه المعطيات ان التسوية التي ستكون في سوريا لا بد ان تشمل فلسطين، اذ تنص على ضرورة حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية وفق

منذ نشأة «المقاومة الاسلامية» في لبنان في العام ١٩٨٢ ونشوء تشكيلاتها الاولى التي تصدت في معركة خلدة للاجتياح الصهيوني لبيروت مع حركة امل وبعض الاحزاب اليسارية والعلمانية، تتردد مقولة ان سلاح حزب الله والمقاومة وجد لمحاربة اسرائيل ولتحرير القدس ومنع التوطين ولرفض الصلح والاعتراف والتفاوض مع العدو. وهذه الشعارات التي قام عليها حزب الله اتخذتها «الثورة الاسلامية في ايران» عنواناً لها وعلى اساسها قامت الثورة ضد «الاستكبار العالمي» وضد الصهيونية الشر المطلق، كما كان يردد الامام المغيب السيد موسى الصدر. وبعد اكثر من ثلاثة عقود ونيف على قيام الثورة الاسلامية في ايران وتأسيس المقاومة الاسلامية في لبنان نبذت ممارسات المقاومة في لبنان وفق المتغيرات السياسية المنطقية لكنها بقيت على الثوابت. هذه الثوابت الاساسية يؤكد قيادي بارز في حزب الله انها باقية طالما وجدت المقاومة وهي المعروفة بثباتها ومصداقيتها وخالصها لقضيتها، فسلاح المقاومة وجد لبقاء لبنان وضمانته لشعبه ولحدوده ولجغرافيته فلبنان لن يقسم يوماً ولن يوزع على كائنتونات ومناطق منعزلة رغم كل الحروب الاهلية والاحداث التي مرت عليه. واليوم لن يقسم ولن يكون ارضاً للتوطين او ارضاً معادية لمحور المقاومة والممانعة ولن يكون يوماً ارضاً لتنفيذ المخططات الاميركية - الصهيونية. ويصف القيادي كلام الرئيس الاميركي دونالد ترامب امس



العدو خرق المياه الإقليمية قبالة الناقورة على مراحل صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه، البيان الآتي: «أقدم زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة على ثلاث مراحل لمسافة أقصاها حوالي ٣٠٠ متر. تجري متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان».

حفل الجنون : النهاية؟؟؟



نبيه البرجي
لا شيء هناك سوى قهقهات القيصر. دنيس روس استنشاق غفلاً لمرأى الدببة الضاحكة. فريد زكريا قال ان المال الذي تدفق على سوريا، والأسلحة التي نشرت على مئات الجبهات كان يمكن ان تفضي الى تفويض دولة عظمى.

بنيامين نتنياهو الذي كان ينتظر اللحظة التي تنقض فيها دباباته على دمشق لترفرق نجمة داود على ضفاف بردى، لا يعرف ماذا يفعل الآن لأن دونالد ترامب لا يعرف ماذا يفعل، كذلك الدول العربية الحليفة، وقد تعهدت باعلان الصلح الكبير (دون حضور الله) بين اسحق واسماعيل. ربما من باحة الجامع الأموي. الذين خططوا من أجل تصويل سوريا الى حطام لتوزيعها قطعة قطعة ما لبثوا ان ولوا الأديار خشية العدو...

لعلكم تذكرون اصبح رجب طيب اردوغان الذي كان يعتقد ان الدخول الى عاصمة الأمويين على حسان السلطان انما هو الخطوة الاولى نحو استعادة السلطنة بكل بهائها ويكل جيرونها.

وكان سعود الفيصل واقفاً من ان مملكة عبد العزيز ستمتد من البحر الأحمر الى البحر الأبيض (المتوسط)، لتتساقط الدول الخليجية، ومعها العراق واليمن، في قبضة البلاط. لبنان أيضاً جزء حميم من المملكة. أما الأردن فهو منطقة خضراء، ولا مشككة بين الاسرة السعودية والاسرة الهاشمية.

على الأقل، كل تلك الدول تدور في الفلك السعودي. المشكلة في سوريا. سمو الأمير قال لوزير مصري انه يقبل باستضافة بشار الأسد، ولكن في الإقامة الجبرية او... الزنزانة.

محمد بن جاسم آل ثاني أعد العدة ليحكم المنطقة بـ «الإخوان المسلمين»، النيبو انكشافية في حضرة النبو عثمانية قبل ان يتفرقوا ايدي سبا.

روبرت فورد كان يحث الناس على التظاهر في حماه. وتردد انه كان يزعم الصعود الى احدى المآذن ليخاطب اهل المدينة من هناك.

اما لوران فايبوس فكان قد طمان تل ابيب حول توسيع المملكة الأردنية الهاشمية باتجاه حوران لتستوعب سكان الضفة الغربية. ربما سكان قطاع غزة أيضاً.

حفل الجنون. كل الاصابع احترقت. تركيا على الطاولة مع روسيا وايران. اوساط دبلوماسية اوروبية تناقش بعيداً من الضوء مسألة طرد

أنقرة من حلف الأطلسي بعدما استعاضت عن الدرع الصاروخية بصفقة صواريخ «اس.اس.٤٠٠».

السعودية التي فقدت اي امل في أن يكون لها موطئ قدم في دمشق، تبعث بالوزير ثامر السهبان الى بيروت ليتوعد بالويل والثبور أي لبناني يمد اليد الى «حزب الله». لولا الزيارة الأخيرة، وقد حمل معه عشرات ملايين الدولارات، لرأيت اصداقاً الملكة يججون أفواجاً أفواجاً الى الضاحية.

جوزف ستالين هو صاحب عبارة «الجنرال تلج»، ادولف هتلر، بعد نابليون بونابرت، غرق في فلول الشمال. أما حافظ الأسد فهو صاحب نظرية «الجنرال زمن». بعد ست سنوات ونصف، كل الذين تواطوا ضد سوريا يتأكلون داخل أزمتهم. روبرت فورد هو من قال «التي ظنناها طواحين الهواء طحنت الجميع».

ها ان ستغان دو ميستورا يقول «لا معارضة هناك... نحو ربع مليون مقاتل تم تجنيدهم لازالة النظام زالوا وبقي النظام.

ليس لأنه مثالي في منطقة هي «فردوس التوتاليتاريات»، وانما لأنه، بالرغم من كل مثالبه، يحمل قضية، ولأن الدول التي انفتحت عشرات مليارات الدولارات لزعمته لم تنفق يوماً على رؤية مشتركة، ولا على الصيغة البديلة. لابل انها أطلقت العنان لكل نذاب الأرض.

من الآن وصاعداً استشهدون العجائب. الصراع على خراب سوريا سيتحول الى صراع حول اعمار سوريا. المسألة لا تنحصر هنا. الدول التي جندت ومولت واستضافت المرتزقة، لا تعرف الآن كيف الخروج من عنق الزجاج.

لا حل أمام هؤلاء سوى تغطية الاصابع المحترقة بالقفازات الحربية. هل تصفح دمشق؟ وهل ينسى الياسمين ليلة السكان الطويلة ؟

بعد دير الزور مشهيدة اخرى في الشرق الأوسط. لو أخذوا بنصائح القيصر في البدايات لما تناهت الهمم قهقهاته في النهايات. هذه ليست دعوة عبثية الى التفاهل. لاحظتم رقصة دونالد ترامب في نيويورك. رقصة هولوكو !!

التسوية السورية بانت أولى نتائجها

نور نعمة
قالها الرئيس الاميركي بأن الحل الانسب للاجئين السوريين هو توطينهم في البلدان التي تحيط سوريا حصاراً اياهم من حق العودة الى قراهم والى اراضيهم وكاشفاً عما تعد له واشنطن للتسوية السياسية في سوريا والتي ستكون على الأرجح ظلمة لفة كبيرة من الشعب السوري.

يريد ترامب الحل ان يصبح اللاجئين السوريين مواطنين في الدول المجاورة لسوريا، وان يتخلوا عن العودة الى وطنهم وينسوا انهم سوريون فيتأقلموا مع الجنسية الجديدة التي سيحصلون عليها. بهذه البساطة وبهذه القساوة يقول ترامب ان هذا هو العلاج لسوريين هربوا من العنف من بلادهم وفرروا تحت ظروف قاسية وصعبة الى بلدان اخرى بأن يظلوا في المكان الذي يتواجدون فيه وان ينسوا ماضيهم ولا يحلموا بالمستقبل. ربما هذه هي التسوية السياسية التي تتكلم عنها واشنطن وهي باقصاء قسم كبير من السوريين عن التوصل الى الحل في بلدهم، او العودة وبالتالي الاعان في تهجيرهم الى جانب ترك مناطق سورية خالية من السكن، فتتحول سوريا رويدا الى مجموعة مدن وقرى مهجورة مدمرة حزينة، في حين تتركز فئة من الناس في بعض المدن والقرى. هذا الامر يسهل على واشنطن تنفيذ مخططاتها والتأثير على اللعبة السياسية في سوريا وجعل اماكن سورية تحت سيطرتها سواء بشكل مباشر او غير مباشر. والحال ان روسيا عززت مسبقاً مكانتها في سوريا عبر القاعدة العسكرية في طرطوس واحكمت قبضتها على تحركات النظام السوري وكذلك جزء من المعارضة السورية. كما ان تركيا أيضاً تبسط سيطرتها على اداب تدريجياً، وايران السورية ستبوء بالفشل اذا استمرت واشنطن بمقاربة الازمة السورية بقرارات لا تصف الشعب السوري فذلك لن يؤدي الا الى إعادة فتيل الحرب والعودة الى الاقتتال الداخلي بين السوريين.

التسوية السياسية لا يمكن ان تبدأ اولى بنودها بمنع سوريين من الرجوع الى بلادهم ولا برمي المسؤولية على البلدان الاقليمية المجاورة لسوريا لتتحمل وحدها تداعيات الصراع السوري الدموي.

ذلك ان توطين السوريين في بلدان محيطة من سوريا يضعنا امام خيار صعب وتحد كبير في كيفية معالجة ملف اللاجئين في لبنان بعدما تحولوا الى عبء على الاقتصاد اللبناني وياتوا يشكلون تهديداً مباشراً على الحياة اليومية اللبناني المسكن. سنكتلم عن الحالة اللبنانية لما يعنينا من الامر، فالدولة اللبنانية ناشدت مراراً المجتمع الدولي بمساندته في تحمل الكلفة العالية التي رتبها للجوء السوري على لبنان. فهل هكذا يكافأ لبنان؟ وهل هذا هو التحرك الدولي الذي طالب به لبنان في ايجاد حل للاعداد الكبيرة للسوريين الذين توافدوا الى لبنان واقاموا مخيمات على الأراضي اللبنانية؟ هذا ليس بحل انما في الحقيقة اللبناني وكافة الدول المجاورة، انه قرار خبيث بحق اللاجئ الذي رأى ان اللاجئ الفلسطيني في لبنان لم يعد الى بلاده فاسرائيل حرمته حق العودة والان يأتي ترامب ليكرر الامر ذاته مع اللاجئين السوريين. انه قرار مجحف بحق السوريين وبحق الدولة اللبنانية التي عليها رفع الصوت عالياً ورفض هذا المشروع المشبوه الذي تداعيات مخيفة على الوطن.

EASY SIGN UP ONLINE

18 TO 25 YEARS OLD

www.bankmedyouthprogram.com

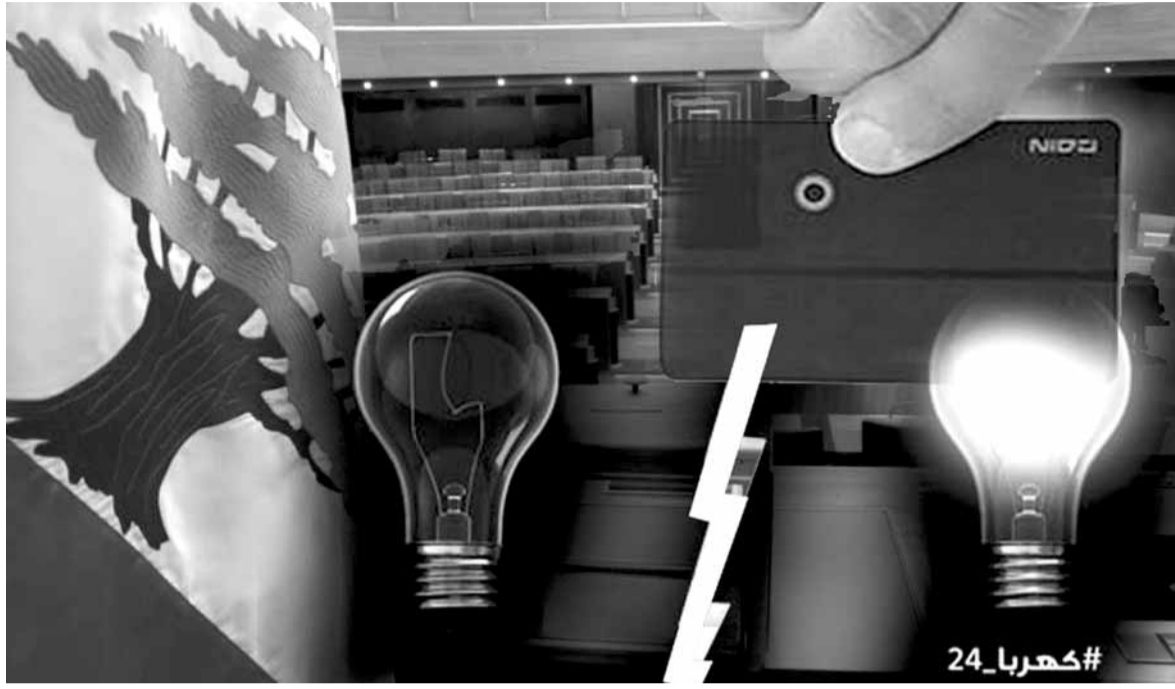
YOU! COUNT | 1270 | f | VISA | T&C APPLY

YOUTH PROGRAM

bankmed
مجموعة البحر المتوسط

هل تستطيع الدولة تأمين الكهرباء في كل لبنان يوم الإنتخاب لتوفير الطاقة للتجهيزات الإلكترونية التي تقرأ «الهوية البيومترية»؟

ناجي سمير البستاني



جهات سياسية قد تعرقل اعتماد «الهوية البيومترية» بحجة غياب تفييعات مالية

وسالت: «هل تستطيع الدولة تأمين كل هذه الأموال المطلوبة؟»، وأضافت ساخرة: «هل يمكن أصلاً توفير الكهرباء في كل لبنان في وقت واحد طوال يوم الإنتخاب لتوفير الطاقة لعمل التجهيزات الإلكترونية التي تقرأ البطاقة البيومترية، أم ربما سيتم توزيع مولدات لتوليد الطاقة على كل مراكز الاقتراع»؟! وأشارت الأوساط السياسية المطلعة نفسها إلى أن إقرار «الهوية البيومترية»، تم بالتراضي بعقد مع شركة «ساجيم» الفرنسية التي كانت قد أنتجت بطاقات الهوية الحديثة في لبنان في العام ١٩٩٧، مستغربة أن العقد التلزيمي تم بالتراضي وليس عبسب المرور بإدارة المناقصات، في تعارض كبير مع مبدأ الشفافية لجهة استدراج العروض واختيار الأفضل من بينها. وتوقعت الأوساط أن يفتح هذا الباب سجالات في المستقبل قد تؤخر العمل على إنجاز البطاقات البيومترية. وأضافت

«البطاقة المُغنطة» الخاصة بالإنتخابات إلى «بطاقة هوية بيومترية» لا يُعني عن كل التعقيدات التقنية والمتطلبات التكنولوجية والإلكترونية المرافقة للبطاقتين، لجهة ضرورة تزويد كل مراكز الاقتراع حتى تلك الموجودة في أبعاد قريبة نائية في لبنان، بتجهيزات إلكترونية قادرة على قراءة البطاقات البيومترية، ووصلها بكمبيوترات مركزية – أقله في كل دائرة إنتخابية، لمنع الغش ولاحتساب الأصوات وتحديد نتائج عمليات الاقتراع. ورفضت الأوساط نفسها حصر كلفة «البطاقة البيومترية» بالعقد التلزيمي لإنتاج هذه البطاقات والذي بلغ نحو ٤٠ مليون دولار أميركي (من أصل ١٨٦ مليون دولار كلفة إجمالية للإنتخابات النيابية)، مُشددة على أن الكلفة الإجمالية لإعتماد هذه البطاقات ستكون أعلى بكثير، لأنها تشمل العديد من التجهيزات الإلكترونية والأجهزة المعلوماتية والتطبيقات الرقمية المرافقة،

إقرار مجلس الوزراء أخيراً التصويت الإلكتروني للمُخترين و«الهوية البيومترية»، وُصف بالإنجاز المهم على طريق الإصلاحات التي يُنادي بها أكثر من طرف، وفي طلبعتهم «التيار الوطني الحرّ»، في الوقت الذي قال فيه رئيس الحكومة سعد الحريري «أننا اتخذنا القرار باعتماد الهوية البيومترية، وسننفذه، وقادرون على تنفيذه». في المقابل، جاء إقتراح رئيس مجلس النواب نبيه بري المُعجل المُكرّر بتقصير ولاية المجلس النيابي، وإجراء الإنتخابات النيابية قبل نهاية العام الحالي، والذي سلك طريقه القانوني إلى الدوائر المُختصة في البرلمان بعد أن قدّمه أمين سرّ كتلة «التحرير والتنمية» النائب أنور الخليل موقعاً من عشرة نواب، ليوحّد رسالة حازمة من رئاسة المجلس برفض أي تعديل جديد للمجلس، في ظل الخوف الكبير من جهات سياسية عدّة من أن تكون «الإصلاحات» الموعودة لقانون الإنتخابات، مُجرّد حجة إضافية لتأجيل الإنتخابات النيابية، وإطالة «عمر» المجلس النيابي للمرة الرابعة على التوالي بذريعة «التصديق التقني» الجاهزة دائماً، وذلك إلى حين إتمام التحضيرات اللوجستية للإنتخابات؛ فما هي التريجات بالنسبة إلى موعد الإنتخابات وإلى مصير «البطاقة البيومترية»؟

أوساط سياسية مُطلعة لفتت إلى أنّه على الرغم من مرور أربعة أشهر على الولاية الرابعة المُمددة للمجلس الحالي، الأمور لا يُشتر بالخير، خاصة في ظلّ عدم إتخاذ أي خطوات عملية ملموسة تحضيراً للإنتخابات المقبلة. وشكّكت هذه الأوساط بأن يكون الوقت الفاصل عن موعد الإنتخابات المُتّرعض في أيار ٢٠١٨، كافياً لإنجاز الهوية البيومترية، لأنّه على الإدارات المعنية في الدولة إصدار ما مجموعه ثلاثة ملايين وثمانمئة ألف بطاقة قبل أيار المقبل، مع التذكير أن وزارة الداخلية كانت تحدّثت عن صعوبات كبيرة وعن ضيق الوقت أمام إصدار «البطاقة المُغنطة» الخاصة بالإنتخابات، علماً أن العدد الذي كان مطلوباً منها هو بحدود المليون بطاقة إنتخابية تقريبا، وسالت الأوساط نفسها: «كيف لا يُمكن إنجاز بطاقة مُغنطة خاصة بالناخبين فقط، لكن يُمكن إنجاز هوية بيومترية تحصّل كل اللبنانيين من دون إستثناء، ضمن الفترة الزمنية نفسها»؟! وأضافت الأوساط السياسية المُطلعة أنّ التحول من

خطة نصرالله لـ«الجليل»... تهديد مصري لإسرائيل حسابات إسرائيلية عقيمة في مواجهة حزب الله من الجنوب الى الجولان

محمود زيات



فور اسقاط الطائرة من دون طيار التي نجحت في التوصل بتخليقها حتى بلغت اجواء صغد، سارع الإسرائيليون الى الاعلان انها ايرانية يشغلها «حزب الله»، وانطلقت من الاراضي السورية، وفي سرهم ان الطائرة حلقت بعلم من غرقة عمليات القوات الروسية، وكانهم رسموا خارطة للمحور المزج الذي صنع لهم الخبيثة من نتائج حرب السنوات الست في سوريا، من دون ان ينسوا تمشيط خط الحدود من آثار اي عملية تسلل متوقعة الى داخل الجليل الفلسطيني المحتل.

هل بدأ «حزب الله» بجرّ الإسرائيليين الى معادلة جديدة، مسرعا جبهة واحدة تمتد من جنوب لبنان الى الجولان السوري، بشطريه المحرر والمحتل؟، في وقت ما زال القادة السياسيون والعسكريون في الكيان الإسرائيلي، لم «يهضموا» بعد نتائج حرب السنوات الست على سوريا، ومرارتهم من أخفاقهم في المراهات التي وضعوها، بعدما ارتسم مشهدها الذي يدلل على هوية المنتصر فيها، يقرأ بعض الأوساط المتابعة، ما جرى بالاسم فوق اجواء الجولان، بأنه سيكون محط دراسة مستفيضة للعقول العسكرية والامنية الصهيونية، التي لم تخرج بعد من صدمة انتصارات «حزب الله» المتلاحقة في سوريا، وهي انتصار لا يقرأها الإسرائيليون الا انتصارا للمحور السوري-اليراني الذي يخيم عليه مظلة روسية، نجحت الى حد بعيد من حماية سوريا من كل الاستهدافات، لكن اخطر ما يمكن ان يقرأونه، ان حزب الله نجح في المسار العام الذي يسلكه في الحرب، انه وسع من دائرة جبهته، ليحظى بمدى جغرافي متواصل ما بين جنوب لبنان والجولان السوري، وهو ما يجد فيه الإسرائيليون تعقيدا عسكريا جديدا، يرمي بخقله على الجمهور الإسرائيلي، من شأنه ان يطيح بكل الخطط التي أعدت لمواجهة حزب الله في الحرب المقبلة.

■ «خطة نصرالله».. في الحرب المقبلة ■

وما هو مخير للسخرية، وفق المتابعين، ان كبار جنرالات الحرب الإسرائيليين ما زالوا «يحصون» في «عداداتهم»، عدد الصواريخ التي يمتلكها «حزب الله»، فيما الجمهور الإسرائيلي لم يعد يؤمن باي قوة ردع قادرة على حجب تساطع الصواريخ على مستوطناتهم، رغم التسويق الإسرائيلي بان المعركة المقبلة مع لبنان ستكون أقصر، وأن يتكا يحتوي على عشرات آلاف الأهداف.. يستطيع سلاح الجو تدميرها خلال فترة زمنية أقصر، ولم تعد حسابات ما قبل المعركة عند الإسرائيليين مطابقة لواقع الارض عند اندلاعها، فالساعات الأولى للحرب لا يمكن لاحد ان يتوقع طبيعتها، بالرغم من ان التقديرات الامنية الصهيونية عن الحرب المقبلة، تحدت عن حرب لم يسبق ان شهدت جبهتهم الداخلية منجلا لها، حرب تبدأ بإخلاء واسع للمستوطنين.. وقد لا تنتهي بـ«غزو» صاروخي للعمق

لبنان بما فيها مزارع شبعا التي يُدرك جنرالات الاحتلال بانها تحولت الى ساحة لهو لمقاتلي «حزب الله»، من ان «الردع» الإسرائيلي هو من يفرض هذا الهدوء، باتت بنظر المجتمع الصهيوني ساقطة ومن دون معنى، فيما الحقيقة في مكان آخر، بدأت في القلمون وحلب، وفي الجسرد الشرقية لعرسال وبادية تدمر وحميمة ودير الزور، حتى وصلت الى تخوم الجولان السوري المحتل، وهي جبهة تشكل مدى حيويًا للحزب، سيما وانها تتكامل جغرافيا ولوجستيا مع جنوب لبنان، الامر الذي يشكل عامل قلق لدى قادة الاحتلال، لشعورهم ان هامش المناورة في اي حرب مقبلة اصبح واسع واسعا وحيويا امام الماكينة العسكرية والقتالية والصاروخية لـ «حزب الله».

■ «حزب الله» بعد حرب سوريا..

غير «حزب الله» قبل عدوان تموز ■

التحدي الامني والعسكري الذي يمثله «حزب الله» ان «حزب الله» بعد انتصاراته في سوريا، هو غيره ما قبل عدوان تموز ٢٠٠٦، هو ممسك اليوم بالكثير من المفاجآت، يعرف، برصد، يواكب، يتابع كل حركة عسكرية او امنية يقومون بها، لم يعد بإمكانهم تجاهله، فيما تبقى طبيعة قدراته العسكرية

والقتالية مجهولة لديهم، يتصورون عنها لدى منجمي القرار الدولي و«بصارات» «الاصدقاء العرب الجدد»، لكن المؤكد ان الاسرائيليين على معرفة ببعض عناصر القوة لدى الحزب، تعرّفوا على بعضها حين تعمّد «حزب الله» ابصالها الى من يهيمه الامر، اكان في الداخل ام على جبهتي الجنوب والجولان، ليتعاطم حجم الاريك والقلق، في حال استهدافه، ومن متابعتهم الحثيثة لسير المعارك في خاضها الحزب في بيئات جغرافية متعددة وتضاريس صعبة، يرى فيها الإسرائيليون انها اصعب بكثير، من جغرافية الجليل الفلسطيني الذي يشكل بوابة الحرب المقبلة.

وحزب الله الخارج من انجازات عسكرية كبرى لم يكن يتوقعها احد، في معسكري الحلفاء والاعداء، لم يُوقف حربه الخفية مع الاسرائيليين الغارقين في هواجسهم الامنية والعسكرية على الجبهة الشمالية (المتاخمة مع جنوب لبنان والجولان السوري)، بعد تنامي القدرات العسكرية لـ «حزب الله»، وبعد جولات لمقاتليه مستمرة منذ خمس سنوات، على طول الجبهات السورية وعرضها، فيما هو يتلقى رسائل «الردع» الإسرائيلية التي ارسلتها مناورة الـ ٤٠ الف جندي، مع جمهور واسع من المستوطنات اصبح رعبه يتزايد، مناورة وصفت

بـ«غير المسبوقة»، لمحاكاة حرب مع «حزب الله»، اعلنت فيها اسرائيل انها انتصرت (!) فيها على «حزب الله»، وسط تشكيك اسرائيلي بكل المعارك التي تخوضها اسرائيل ضد لبنان، حتى غدا لسان حالهم يردد .. ان حسابات المناورة لا تنطبق على حسابات الميدان الحقيقي الذي بدأ فيه «حزب الله» نجما يمسك بزمام المبادرة.

منذ انتهت الحرب في تموز العام ٢٠٠٦، والاسرائيليون لا ينظرون الى حزب الله الامدريا ومستعدا اكثر مما مضى، ويمسك الكثير من المفاجآت في الحرب المقبلة، لهذا فهم يُكثرون من تدريبات التوغل البري، لاعتقادهم ان الطرف الذي يتّمسك من الدخول في مناطق الآخر، في الحرب المقبلة، سيكون هو المسيطر على مسار الحرب، لكن «مفاجآت» حزب الله تبقى مجهولة للعالم العسكرية، وما هو جلي لدى الاسرائيليين، ان الجيش الإسرائيلي سواجبه في المواجهة المقبلة عدواً جديداً، بعد خمس سنوات من القتال في سوريا، وانخصاره في كسر الازهاق في الجرد اللبنانية.. لا يُشغل بال جنرالات الحرب لترجم الواقع الفعلي للمعادلة الجديدة التي يرسمها «حزب الله» للمرحلة الجديدة مع الاحتلال، الى خوف استراتيجي على المصير الاسرائيلي.



التوتر الأمني يعود مجدداً الى مخيم عين الحلوة

مدني بجراح. وتسبب الإشكال بحال من التوتر سادت في المخيم، واقفلت المحلات التجارية في الشارع الرئيسي، مع ظهور مسلح للفوقاني، حيث تعرضوا لاطلاق نار من المتطرفة في عدد من الاحياء، وبخاصة في حي الطيرة والشارع فوقاني.

توتر الوضع الامني في مخيم عين الحلوة، اعتبارا من مساء امس، اثر اشكال حصل على خلفية قيام عناصر من حركة «فتح» بتثبيت كاميرات مراقبة في الشارع فوقاني للمخيم، حيث تعرضوا لاطلاق نار من قبل عناصر تنتمي الى الجماعات الاسلامية المتطرفة، اعقب ذلك تبادل لاطلاق النار، ادى الى اصابة شخص



(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي)

يتقدم صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن طلال بن عبد العزيز وعائلته
صاحبة السمو الملكي الأميرة الجازي بنت سعود بن عبد العزيز
وابنائهم صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن خالد بن طلال شفاه الله
صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد بن طلال
صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن خالد بن طلال
صاحبة السمو الملكي الأميرة نوف بنت خالد بن طلال
الأبنة غادة بنت أحمد العبدالله

الى عائلة الضاوي بخالص العزاء والمواساة لأبنائها واخوتها واسرتها
بوفاة الفقيده والدتنا واختنا المرحومة بأذن الله

جميلة الضاوي

وسنشاركهم في تقبل التعازي في بيروت يوم الخميس ٢١ أيلول
٢٠١٧ من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً
وذلك في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب
أمن الدولة.

إنا لله وإنا اليه راجعون

